لقاءات العصور القديمة في المدينة

فينغوكِر

المواقع 1 – 6، مناطق ذات آثار قديمة

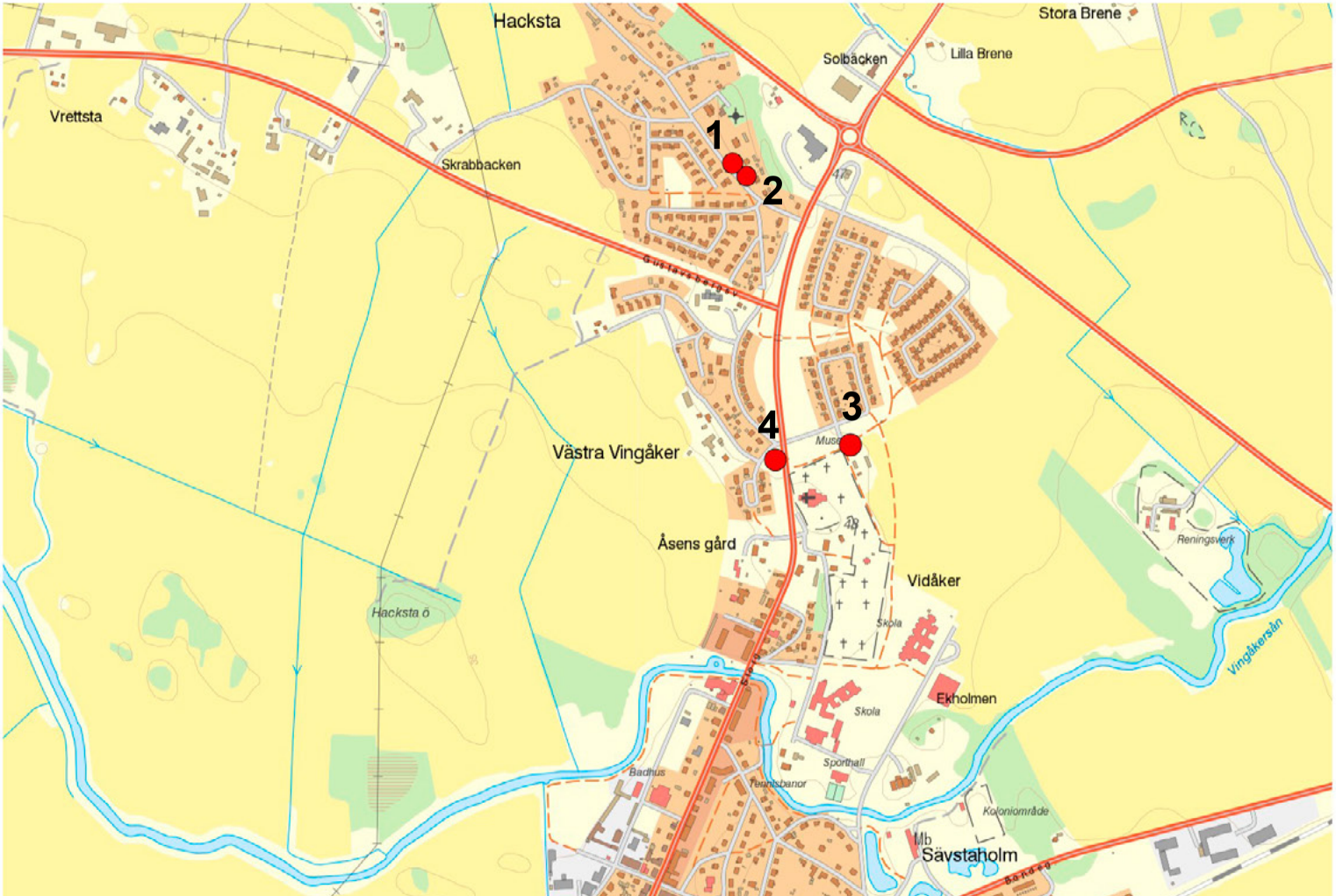

Porskärret
Textilind.
Metallind.
Järnvägen
Värmeverk
Fotbollsplaner
Vingåker
Krutkällarbacken
5
Nedre Vannala
Vannalavägen
Servicehus
Sävstaholm
Vannala
Skola
Granhult
Hagtorp
Vårdhem
Myresjö
Lilla skogen
6
Skallsbacken
Dammsdal
Skola
N
700m

الموقعان 1 و 2

حجر صيانة الطريق والمَعْلَم

كان الفلاحون منذ العصور الوسطى يتحمّلون مسؤولية صيانة الطرق العامة التي تعبر أراضيهم. وكان الحفاظ على صيانة الطرق أمرًا مهمًا بالنسبة لسلطة الدولة أثناء الحروب وللتجارة مثلًا. والمزرعة التي يجب عليها العناية بالطريق كانت تضع أحجار صيانة الطريق لتحديد المسافة. فمزرعة لوندا (Lunda) مثلًا، التي تقع على بُعد أربعة كيلومترات غربًا، كانت مُلزَمة بالعناية بالطريق حتى هذا الحجر المنتصب في الخندق.

خريطة هاراد عمرها 100 سنة تقريبًا تحدّد مكان المَعْلَم وحجر صيانة الطريق. وتظهر المزرعة لوندا إلى اليسار.

حجر صيانة الطريق في الخندق.

كان من واجب الفلاحين أيضًا أن يقلّوا الملك وموظفي البلاط الملكي وموظفي الدولة إلى المكان الذي يريدون السفر إليه. وصدر في القرن السابع عشر قانون بشأن أموال التوصيل للفلاحين. وكان التعويض يستند إلى طول مسافة السفر ومكانه، وبالتالي كان من الضروري إيجاد نظام قياسي مُوحَّد. وتمّ وضع معالِم على امتداد الطرق العامة على مسافات مُقاسة بدقّة تبيّن ربع الميل ونصفه والميل الكامل.

وفي عام 1836 جرى فحص المعالِم في أوبوندا هاراد (Oppunda härad) التي تنتمي إليها أبرشية فاسترا فينغوكِر (Västra Vingåker). ومن المحتمل أن هذا المَعْلَم تم وضعه أثناء تلك الفترة، ولكن النص المذكور على المَعْلَم مُهترئ جدًا لدرجة أنه لا يمكن قراءته.

المَعْلَم داخل حديقة على الطريق.

الموقع 3

مكان الإعدام

يقول البعض إنه كان يوجد مكان قديم لتنفيذ الإعدامات بالقرب من الكنيسة في فينغوكِر. ويتحدّث آخرون عن هضبة إعدام شرق فينغوكِر بالقرب من ستورا بينِه (Stora Bene). وهناك معلومات تفيد بوجود تلّة أخرى على بُعد 700 متر تقريبًا شمال غرب الكنيسة. وتبيّن المصادر المكتوبة بأنها كانت مخصصة بالدرجة الأولى للمحكوم عليهم بالإعدام من المجرمين الذين يكررون ارتكاب جرائم جسيمة. علمًا بأن جريمة السرقة كانت تُعتبر جريمة جسيمة في الماضي.

يوجد قرابة 300 مكان إعدام مسجل في السويد. ويبلغ العدد الحقيقي ضعف ذلك على الأرجح، وذلك لأن الأمر يتعلق بأماكن يريد الناس نسيانها. وجرى خلال الفترة 1865 – 1800 إعدام ما يزيد على 600 شخص في السويد. وحدث آخر إعدام علني (Malmköping) في مالمشوبينغ في عام 1876. وقد أُلغيت عقوبة الإعدام في عام 1921.

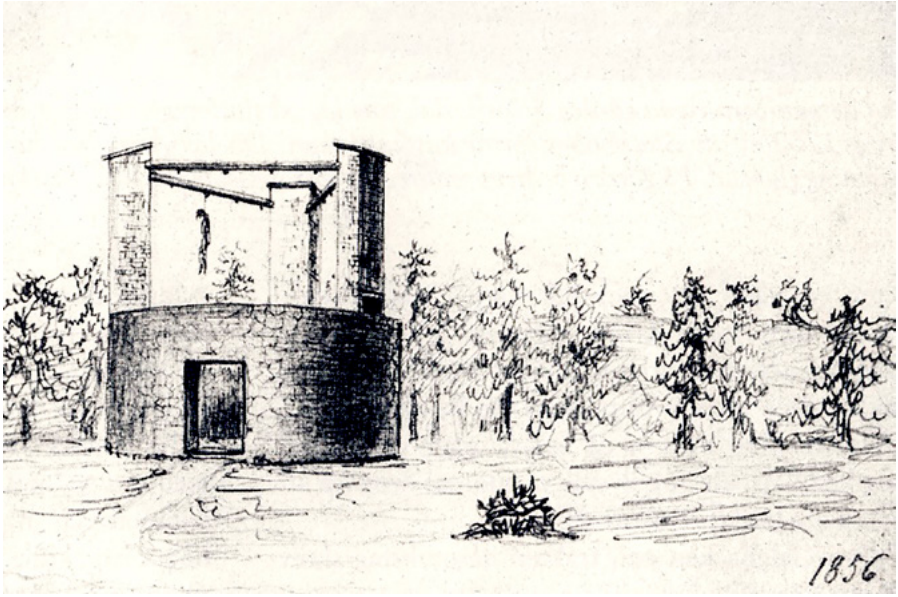

رسم يبيّن المشنقة في هامّاربي هويدِن (Hammarbyhöjden) خارج ستوكهولم عام 1856.
التصوير: WIKIMEDIA COMMONS

جمجمة بشرية من الفحص الآثاري الذي تم في مكان الإعدام خارج فادستينا.
التصوير: EMMA KARLSSON, ÖSTERGÖTLANDS LÄNSMUSEUM

قام علماء الآثار بدراسة هضبة إعدام قديمة خارج فادستينا (Vadstena). وعثروا هناك على بقايا 25 شخصًا تم إعدامهم؛ وكانوا 24 رجلًا وامرأة واحدة. وكان أحد عشر منهم أُعدِموا بقطع رؤوسهم، في حين أنه تم شنق الباقين على الأرجح. وكان معظمهم دون سن 40 عامًا، وثلاثة منهم كانوا في سن المراهقة.

الموقع 4

متحف المنطقة

يوجد متحف المنطقة مقابل الكنيسة في فينغوكِر. وهو يتكوّن من بيتين؛ أحدهما أبيض اللون والآخر أحمر. كان البيت الأبيض مخزنًا تابعًا للأبرشية منذ عام 1758، وقد أصبح الآن متحفًا حافلًا بالمقتنيات. إذ يمكن هنا مشاهدة ملابس فينغوكِر القديمة مع تفاصيل تلك الملابس، ومفروشات ومواد منزلية وأدوات ومعدّات منذ العصر الحجري وحتى الوقت الحاضر، وكذلك دراجات هوائية، وأدوات إطفاء الحريق، وصناعة الساعات والأحذية وعدد كبير من الأشياء الأخرى. أما البيت الأحمر فكان سابقًا مخزنًا للحبوب في مزرعة أوسين (Åsens gård). وتم الاحتفاظ فيه بالعربات والزلاجات والأدوات الزراعية ومصنع الحبال. كما يضم البيت متحفًا مدرسيًا صغيرًا.
جرى تأسيس جمعية المحافظة على التراث في فاسترا فينغوكِر في عام 1935. وتملك هذه الجمعية، بالإضافة إلى المتحف، أرشيفًا يضمّ صورًا قديمة ومحاضر وقصاصات من الصحف وسجلًا بالمزارع والأراضي المستأجرة في أبرشية فاسترا فينغوكِر والعديد من الوثائق الأخرى.

متحف المنطقة في فينغوكِر، المتحف الأبيض والأحمر.

مقتنيات في متحف المنطقة في فينغوكِر، المتحف الأبيض.

الموقع 5

مدفن من عصر الفايكينغ ومسكن من العصر الحجري

يوجد في بلدية فينغوكِر أحد عشر مدفنًا إضافة إلى أكثر من ستين قبرًا منفصلًا، وتم الاحتفاظ بها من العصر البرونزي والعصر الحديدي. ويقع أكبر مدافن العصر الحديدي في حديقة طبيعية خلابة بالقرب من سافستاهولم (Sävstaholm) ويضمّ 105 هضبات وأضرحة حجرية مرئية. وكان الناس يدفنون موتاهم في مدافن خلال عصر الفنديل وعصر الفايكينغ.

جزء من المدفَن.
التصوير: ARKEOLOGIKONSULT

أحد قبور العصر الحديدي كما يبدو غالبًا عندما يزيل علماء الآثار بحذر كل ما تراكم عليه من أعشاب وتراب عبر الزمن.

التصوير: JONAS WIKBORG, SOCIETAS ARCHAEOLOGICA UPSALIENSIS

تم نبش 22 قبرًا؛ جزء منها عند المعاينات البحثية السابقة، وجزء آخر بسبب أن أجزاء من المدفن تعرّضت لأضرار في عام 2015. واضطر علماء الآثار في ذلك الحين إلى نبش القبور الأكثر تضرُّرًا، ولكنهم استطاعوا إصلاح القبور الأخرى.

كان معظم المدفونين محروقين، وكان هذا الأمر شائعًا خلال العصر الحديدي. وكانت العظام المحروقة تُجمع في أصيص فخاري أو في حاوية مصنوعة من لحاء شجر البتولا ومتماسكة بالراتنج.

قبر متضرر من فينغوكِر تم فحصه من الناحية الآثارية في عام 2015.

التصوير: ARKEOLOGIKONSULT

مُكتشفات من القبور في فينغوكِر. شظايا من أصيص وخرز زجاجي وأسنان بشرية.
التصوير: ARKEOLOGIKONSULT

كان من الشائع في العصر الحديدي أن يأخذ الأموات معهم هدايا إلى القبر. وقد عُثِر في مقبرة فينغوكِر على أنواع مختلفة من ملاقط الشعر البرونزية ولوازم يمكن أن تكون مركّبة على الملابس، وخرز زجاجي جميل يمكن أن يكون مستوردًا من الشرق الأوسط، وأمشاط وأحجار لعب مصنوعة من العظام أو القرون. كما عُثِر على عظام محروقة من خنازير وطيور وكلاب.

مستوى المياه في فينغوكِر منذ 6500 سنة. كانت منسوب المياه 40 مترًا أعلى مما هو عليه اليوم.

أثناء الحفريات التي جرت في عام 2015، عُثر أيضًا على بقايا من أماكن سكنية من العصر الحجري عمرها 6500 سنة. وقد كانت موجودة هناك قبل تشييد مدافن العصر الحديدي. وكانت فينغوكِر في ذلك العصر تقع قرب أحد خلجان بحر البلطيق.

كانت المكتشفات عبارة عن أدوات حجرية. وعُثر في تجويف على عظام خنزير كامل محروقة. ربما قام هؤلاء الناس من العصر الحجري – الذين كانوا صيادين وجامعين – بتقديم الخنزير كقربان؟

الموقع 6

موقع قبر من العصر الحجري

أثناء شق أحد الطرق في ثلاثينيات القرن الفائت على امتداد طريق فورسافاغِن (Forsavägen)، عثر شخص شديد الملاحظة على قلادة مصنوعة من الصلصال بدا له أنها قديمة. وجرى استدعاء علماء الآثار. وأجروا حفريات وتوصّلوا إلى أنه كان في ذلك المكان قبر من العصر الحجري من حضارة فؤوس القتال. وعثروا على موضِع لحرق جثة على عمق نصف متر أو أكثر بقليل تحت سطح الأرض. ووجدوا تحته أشياء كثيرة؛ منها أصيص فخاري له شكل مخروطي ومزخرف على نحو جميل، وعشر لآلئ من الكهرمان متكسرة في معظمها إلى أجزاء صغيرة، وحجر جلخ من صخر الكوارتزيت، وشظية صخرية وشريحة من الصوّان وطينة كلسية.

عُثِر في القبر على شظايا هذا الأصيص الفخاري المزخرف الجميل. ولم يتجاوز ارتفاعه 20 سم بعد إعادة تركيبه بحذر.

التصوير: HISTORISKA MUSEETJACKIE TAFFINDER

قلادات مصنوعة من الصلصال والطين الكلسي
التصوير: SARA KUSMIN, HISTORISKA MUSEET

لآلئ من الكهرمان.
التصوير: HISTORISKA MUSEET

تبيّن الأبحاث الحديثة أن هناك ارتباطًا بواسطة الحمض النووي (DNA) المشترك ما بين حضارة فؤوس القتال السويدية وحضارة يامنا من المنطقة الواقعة شمال البحر الأسود وبحر قزوين. كان شعب اليامنا رُعاة. ويعتقد الباحثون أن مجموعات كبيرة من الناس الذين ينحدرون من حضارة يامنا تنقّلوا من مكان لآخر عبر أوروبا. وأنهم هاجروا إلى السويد منذ قرابة 4800 سنة. وتعلّمنا أمورًا كثيرة عن طريق هؤلاء الرعاة؛ منها استخدام الدولاب والثيران وصوف الغنم لنسج الأقمشة وصنع الملابس.

تساؤلات

1. كيف كان الناس يسافرون ويتنقلون عبر مختلف العصور؟
2. ماذا يعني لك ذلك المكان الذي تعيش فيه، أي موطن نشأتك؟
3. من الذي يُدفَن؟ ومن الذي لا يُدفَن؟
4. ما المقصود من وضع الهدايا مع المتوفى في القبر؟
5. لماذا كان بعض الموتى يُدفنون ومعهم هدايا ثمينة، في حين أن البعض الآخر لا يُدفن معهم أي هدايا؟
6. ماذا يعني أن يعثر علماء الآثار على خرز زجاجي من الشرق الأوسط في قبور عصر الفايكينغ؟
7. ماذا يعني أن مجموعات من الناس منذ قرابة 5000 سنة غادروا بيوتهم وجابوا في أماكن جديدة ليسكنوا فيها؟

اين توجد الآثار؟

يمكنك باستعمال خدمة البحث Fornsök التابعة للمجلس الوطني للآثار Riksantikvarieämbetet الحصول على معلومات عن الآثار المعروفة التي تم تسجيلها وبقية الأشياء التي تحمل قيمة تاريخية ثقافية في السويد على الأرض وفي الماء. يتم تحديث Fornsök واضافة معلومات جديدة اليه بشكل يومي www.fornsok.se

مسرد المصطلحات

مكان الإعدام (Avrättningsplats) مكان إعدام المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام

مكان سكن (Boplats) مكان عاش فيه الناس الناس سابقًا أو يعيشون فيه حاليًا

موضِع حرق الجثة (Brandlager) بقايا نار كبيرة جرى حرق جثة شخص ميّت فيها قبل دفنه

العصر البرونزي (Bronsålder) الحقبة من عام 3800 وحتى 2500 قبل الميلاد

آثار (Fornlämning) بقايا تدلّ على وجود نشاط بشري في الزمن الماضي

هضبة إعدام (Galgbacke) مكان لشنق المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام

مشنقة (Galge) تجهيز لشنق المحكوم عليهم بالإعدام

مدفن (Gravfält) مجموعة من القبور

راتنج (Harts) مادة صمغية تسيل من الأشجار

موطِن النشأة (Hembygd) منطقة تحيط بالبيت الذي نشأ فيه المرء

نصب (Hög) قبر مغطى بكتلة ترابية

العصر الحديدي (Järnålder) الحقبة من عام 2500 وحتى حوالي 1000 قبل العصر الحديث

طينة كلسية (Marleka) حجر طيني كلسي يتكوّن على نحو طبيعي في قعر البحر

العصور الوسطى (Medeltid) الحقبة من عام 1050 وحتى 1550 بعد الميلاد

مَعْلَم (Milstolpe) علامة على الطريق تحدّد مسافة الميل (10 كم) ونصف الميل وربع الميل

لحاء البتولا (Näver) الطبقة الخارجية من شجر البتولا

أبرشية (Socken) أصغر وحدة إدارية في الكنيسة، منطقة جغرافية

ضريح حجري (Stensättning) قبر مُغطى بأكوام من الحجارة المسطحة

العصر الحجري (Stenålder) الفترة السابقة لعام 3800 قبل الميلاد

حضارة فؤوس القتال (Stridsyxekultur) أناس من العصر الحجري هاجروا إلى السويد وعاشوا هنا منذ قرابة 4800 إلى 4300 سنة

مزرعة إيجار (Torp) المقصود بها حاليًا هو البيت الصغير، أما في الماضي فكانت تعني شكلًا من أشكال الاستئجار

فايكينغ (Viking) أي شخص عاش من عام 1200 وحتى حوالي 1000 بعد الميلاد

عصر الفنديل (Vendeltid) الحقبة من عام 1400 وحتى قرابة 1200 قبل العصر الحالي، الحقبة التي سبقت عصر الفايكينغ

عصر الفايكينغ (Vikingatid) الحقبة من عام 1200 وحتى حوالي 1000 بعد الميلاد، الفترة الأخيرة من العصر الحديدي.

حملات الفايكينغ (Vikingatåg) سفرات ورحلات للتجارة أو للنهب

حجر صيانة الطريق (Väghållningssten) حجر كان يبيّن مسافة الطريق التي كان مالك الأرض مُلزَمًا بالعناية بصيانتها بحالة جيدة

حضارة يامنا (Yamnakultur) رُعاة من السهول الواقعة شمال البحر الأسود وبحر قزوين

ملاحظاتك الخاصة:

كل الآثار في السويد محمية من خلال قانون البيئة الثقافية

وهو ما يعني أنه يمنع اتلاف المواقع الأثرية عبر الحفر فيها. الهدف من حماية الآثار هو منح الجميع إمكانية التعرف على التاريخ الذي ترويه الآثار الآن وفي المستقبل.

LÄNSSTYRELSEN
Södermanlands län

الشروط المتعلقة بجميع الخرائط (في حالة عدم ذكر ما يخالف ذلك):
مجلس محافظة سودرمانلاد Södermanland، معلومات أولية
خريطة أولية، GSD Fastighetskartan - Lantmäteriet
مصدر الصور: مجلس المحافظة (إن لم يذكر شيء آخر)
ترجمة الـ : Space 360 AB
الشكل والإنتاج: You Are Here
2020